

لتلامس جوهر الأخوة وتؤكد التزام البلاد الراسخ بمواصلة مسيرتها المباركة في العمل الإنساني

«الكويت بجانبكم».. قصة إنسانية ملهمة تتواصل بتوجيهات سامية



■ الجسور الجوية تتوالى من غزة إلى السودان إلى لبنان



■ 50 رحلة إغاثية منذ 7 أكتوبر 2023 لإغاثة الأشقاء في قطاع غزة

المساعدات المالية لإغاثة المتضررين في قطاع غزة بلغت 18 مليون دولار بمشاركة 30 جمعية خيرية
مئات الأطنان من المساعدات الطبية والإغاثية وصلت الأراضي الأردنية والتركيا والمصرية ومنها للقطاع
المساعدات تنوعت لتشمل مختلف الاحتياجات الأساسية والإنسانية والعاجلة للأسر النازحة والمتضررة

السوريين المتضررين من فيضان «النهر الكبير» في شمال لبنان حيث تم تقديم الدعم اللازم للتخفيف من آثار الفيضان. وعلاوة على ذلك أطلقت الجمعية حملات مساعدات إنسانية عاجلة تستهدف الأسر النازحة من المناطق اللبنانية التي طالتها الغارات الإسرائيلية وذلك لتوفير الاحتياجات الأساسية والمساهمة في تخفيف معاناتهم.

وفي ديسمبر من العام الماضي شهدت دولة الكويت إطلاق حملة «الكويت بدنا سلامتكم» في مقر السفارة اللبنانية والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام حيث شهدت الحملة إقبالا واسعا و جهودا مكثفة لإنجاح عملية التبرعات التي تهدف إلى دعم الشعب اللبناني.

وقد عبرت الجمهورية اللبنانية عن عميق تقديرها لمواقف دولة الكويت الثابتة ودعمها المتواصل في مواجهة التحديات والدمار الذي خلفته العمليات العسكرية للاحتلال الإسرائيلي حيث أشادت الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني بوقوف الكويت حكومة وشعبا إلى جانب لبنان في هذه الظروف الصعبة.

كما تواصل دولة الكويت جهودها الإنسانية الحثيثة لدعم الأشقاء في الجمهورية العربية السورية حيث بلغ إجمالي المساعدات المتنوعة التي تم إرسالها عبر الجسر الجوي الكويتي حتى الحادي والعشرين من فبراير 2025 نحو 727 طنا. وقد تم تسير نحو 30 طائرة إغاثية كويتية محملة بالمساعدات الضرورية وصلت إلى المستحقين عبر مطارات دمشق وبيروت وعمان وذلك لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمتضررين. ويضاف إلى ذلك وصول 10 شاحنات إغاثية كويتية أخرى إلى سوريا محملة بنحو 250 طنا من المواد الإغاثية والغذائية وذلك للمساهمة في سد النقص الحاد وتوفير الاحتياجات الأساسية للمتضررين.

وشملت نوعية المساعدات المرسله شحنات من الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية بالإضافة إلى مواد غذائية متنوعة تضمنت المواد الأساسية كالأطعمة والزيوت والشعير والتمور وغيرها من المواد الغذائية القابلة للتخزين إلى جانب الخيام والبطانيات والملابس الشتوية.

كما تضمنت المساعدات الكويتية أيضا سيارات إسعاف لتعزيز قدرات القطاع الصحي في المناطق المتضررة. وفي سياق متصل أعلن بيت الزكاة الكويتي عن سعيه لتجهيز قافلة تضم 20 شاحنة من المساعدات كمرحلة أولى خلال الفترة المقبلة وذلك في إطار الجهود المتواصلة لتقديم الدعم الإغاثي والإنساني للشعب السوري الشقيق.

وكانت الطائرة الإغاثية الأولى ضمن الجسر الجوي الكويتي قد أقلعت في الثلاثين من ديسمبر 2024 حاملة على متنها 20 طنا من المواد الغذائية والخيام والبطانيات والملابس وذلك في إطار حملة «الكويت بجانبكم» التي تهدف إلى دعم الفئات الأكثر احتياجا.

وتضافرت جهود حزمة من الوزارات والجهات لإنجاح تسير الجسور الجوية الكويتية وحملات الإغاثة إلى الدول الشقيقة وشملت وزارات الدفاع والخارجية والشؤون الاجتماعية وعدد من سفارات الكويت بالخارج علاوة على الجمعيات الخيرية الكويتية.

كما كان لجمع المتبرعين فضلا عن جهود الموظفين والمتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الكويتي ومختلف الجمعيات الخيرية بالغ الأثر في إيصال المساعدات لمستحقيها. وتعد تلك الحصيلة الحافلة بجسور المساعدات الإنسانية التي شهدت الكويت تجسيدا حقيقيا لقيم راسخة وميراث نبيل يؤكد على أن الكويت ستبقى دائما سندا وعونا لأشقائها ورمزا للعطاء والإنسانية في المنطقة والعالم.

الكويت بجانبكم		
الجهود الإنسانية لدولة فلسطين (قطاع غزة) منذ 7 أكتوبر 2023		
الجسر الإغاثي من خلال جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية		
3 سفن 3750 طنا	52 طائرة 1357 طنا	144 شاحنة عبر المعابر البرية
مواد طبية مساعدات طبية طردو الطاقة ، أدوية	مواد طبية أجهزة طبية ، سيارات إسعاف ، إسعافات أولية ، عيادة متنقلة ، كراسي متحركة	مواد طبية طردو صحية ، إسعافات أولية
مواد غذائية عشاء ، طردو غذائية	مواد غذائية عشاء ، طردو غذائية ، خبز	مواد غذائية عشاء ، طردو غذائية ، زهور
مستلزمات إيواء خيام ، ملابس شتوية	مستلزمات إيواء بطانيات ، مواد نظافة ، خيام ، ملابس ، مناشف	مستلزمات إيواء بطانيات ، فرش ، خيام
	مستلزمات إغاثية وقود ، مولدات كهرباء ، ألواح طاقة شمسية ، منظومة إلكترونية للطاقة الشمسية	
3 سفن 380 طنا	الممر المائي من خلال جمهورية قبرص مواد غذائية ، مستلزمات إيواء ، مواد نظافة	

في مراكز النازحين في السودان. كما وقعت الجمعية اتفاقية تعاون مع جمعية الهلال الأحمر السودانية لمشروع الاستجابة في حالات الطوارئ نظرا للأوضاع الإنسانية جراء الفيضانات والسيول التي شهدتها السودان. وكذلك دشنت جمعية صندوق إعانة المرضى الكويتية ممثلة بمكتبها في السودان بالتعاون مع جمعية العون المباشر الكويتية عددا من مشاريع الاستجابة للطوارئ الإنسانية والصحية لستة ملايين مستفيد في سبع ولايات سودانية بتكلفة نحو (1.239 مليون دولار).

وكان مجلس السيادة الانتقالي السوداني قد أعرب عن شكر وتقدير السودان حكومة وشعبا لدولة الكويت على ما تقدمه من مساعدات إنسانية قيمة للشعب السوداني مشيرا إلى أن هذه المساعدات ساهمت في تخفيف معاناة المواطنين جراء الحرب الدائرة والسيول والفيضانات التي تشهدها بعض الولايات وتعكس الوجه الإنساني للكويت وقيادتها السياسية الحكيمة. كماواصلت دولة الكويت جهودها الإغاثية والإنسانية تجاه الجمهورية اللبنانية خلال الأشهر الماضية حيث انطلقت في مطلع نوفمبر من العام المنصرم أولى طلائع الجسر الجوي الإغاثي الكويتي من قاعدة عبد الله المبارك الجوية حاملة على متنها 30 طنا من الأدوية والمستلزمات الصحية والأجهزة الطبية إلى لبنان.

وتوالى الرحلات الإغاثية تباعا ليلعب إجمالي عددها نحو 10 رحلات محملة بأكثر من ثلاثمائة طن من المساعدات المتنوعة شملت مواد غذائية أساسية ومستلزمات طبية عاجلة وبطانيات ومستلزمات ضرورية للأطفال بالإضافة إلى كافة الاحتياجات الإنسانية والطبية والتنمية التي تلامس الاحتياجات الطارئة للمتضررين.

وعلى صعيد مواز نشطت مبادرات العديد من الجمعيات الخيرية الكويتية في تقديم الدعم المباشر للنازحين اللبنانيين الذين تضرروا جراء الاعتداءات الإسرائيلية على البلدات والقرى في جنوب لبنان. وركزت هذه المبادرات على توفير الاحتياجات الأساسية للفئات والمناطق الأكثر تضررا حيث تم توزيع مئات السلالات الغذائية بالإضافة إلى مواد الإيواء المؤقت وحقائب النظافة الشخصية ومياه الشرب النقية.

وفي هذا السياق بدأت جمعية الهلال الأحمر الكويتي في شهر أبريل من العام الماضي بتوزيع مساعدات إضافية للمتضررين في جنوب لبنان جراء المواجهات العسكرية المستمرة في المنطقة. كما امتدت جهود الجمعية لتشمل الأسر اللبنانية واللاجئين

وكذلك انطلقت فرق طبية تابعة للجمعية الكويتية للإغاثة إلى قطاع غزة فيما أنشأت الكويت عددا من المستشفيات الميدانية في جنوب القطاع مدعومة بكوادر طبية متخصصة لزيادة استيعاب أعداد الجرحى والمصابين.

وفي سياق متصل وقعت الجمعية الكويتية للإغاثة اتفاقية تعاون مع الأمانة العامة للأوقاف قدمت الأمانة بموجبه دعما بقيمة 500 ألف دينار كويتي (نحو 1.6 مليون دولار) لصالح مشاريع دعم وإغاثة قطاع غزة وذلك في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يمر بها القطاع.

ومن غزة إلى الجمهورية السودانية الشقيقة التي تشهد نزاعا مسلحا حيث أطلقت الكويت جسرا جويا متواصلا لتقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين بهدف المساهمة في سد النقص في الغذاء والإسواء والدواء علاوة على توفير الضروريات التي تساعدهم على المعيشة وتزويد فرص بقائهم على قيد الحياة. وبلغت حصيلة سلسلة المساعدات الإغاثية الكويتية إلى السودان 35 طائرة إغاثية منذ مايو 2023 بينها نحو 17 رحلة عبر الجسر الجوي الكويتي الذي انطلق خلال الفترة من إبريل 2024 وحتى مارس 2025.

وحمل الجسر الإغاثي خلال الأشهر الأخيرة قرابة 2844 طنا من المساعدات الإنسانية إلى السودان بينها 2500 طن عبر سفينة أطلقتها الجمعية الكويتية للإغاثة إضافة إلى قرابة 5 سيارات إسعاف وعدد من سيارات النقل.

وتنوعت المساعدات الكويتية لتشمل مختلف الاحتياجات الأساسية والإنسانية الماسة والعاجلة للأسر النازحة والمتضررة حيث احتوت على مواد غذائية متنوعة وخيام الإيواء ومختلف المواد الإيوائية.

كما احتوت المواد الإغاثية على المستلزمات الطبية والأدوية والكراسي المتحركة لمساعدة الكوادر الطبية وفرق الإسعاف لعلاج المصابين والمرضى النازحين.

وجاء الجسر الجوي الكويتي الذي انطلق إلى السودان في إطار حملة «فرقة السودان» لإغاثة ومساعدة الشعب السوداني الشقيق جراء الوضع المأساوي هناك التي أطلقتها الجمعية الكويتية للإغاثة بالتعاون مع 8 جمعيات ومؤسسات خيرية كويتية منها (الهيئة الخيرية) و (إحياء التراث الإسلامي) و (نماء الخيرية) و (النجاة الخيرية) و (النوري الخيرية) و (العون المباشر) و (إعانة المرضى) و (الرحمة العالمية).

وشملت الجهود الإغاثية الكويتية خلال تلك الفترة توقيع جمعية الهلال الأحمر الكويتية اتفاقية تعاون مع جمعية الهلال الأحمر السوداني لتنفيذ مشروع دعم قطاع المياه والإصحاح

البلاد فتحت جسور الخير نحو الأشقاء والأصدقاء خلال الأزمات التي عصفت بالعديد من الدول الشقيقة
مسيرة العطاء الكويتي قصة إنسانية ملهمة تتجاوز مجرد تقديم المساعدات المادية لتلامس التضامن
إجمالي رحلات الجسر الجوي والبحري في حملة «فرقة لفلسطين» منذ 7 أكتوبر 2023 بلغت 53 رحلة

دأبت دولة الكويت على تأكيد التزامها الراسخ بمواصلة مسيرتها المباركة في العمل الإنساني ورسم ملامح مضيئة في سجل العمل الخيري والإغاثي الإقليمي والدولي عبر فتح جسور الخير نحو الأشقاء والأصدقاء لا سيما في خضم التحديات والأزمات التي عصفت بالعديد من الدول الشقيقة.

وتجلت مسيرة العطاء الكويتي منذ مطلع العام 2024 عبر حملة (الكويت بجانبكم) بتوجيهات أميرية سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه كقصة إنسانية ملهمة تتجاوز مجرد تقديم المساعدات المادية لتلامس جوهر الأخوة والتضامن.

ففي إطار التزامها التاريخي بدعم الشعب الفلسطيني الشقيق تواصل دولة الكويت جهودها الإغاثية والإنسانية المكثفة لتقديم العون والمساعدة لقطاع غزة الذي يواجه أوضاعا إنسانية صعبة.

وفي الخامس عشر من يناير الماضي شهد الجسر الجوي الكويتي تسير الطائرة الإغاثية رقم 40 والأولى خلال العام الجاري 2024 حاملة على متنها 40 طنا من المساعدات الإغاثية والمواد الغذائية الأساسية فيما شملت الشحنة أيضا ثلاث سيارات إسعاف و 285 خيمة لتلبية جزء من الاحتياجات المتزايدة في القطاع. وبذلك تجاوز إجمالي عدد الطائرات الإغاثية التي أرسلتها الكويت إلى غزة ضمن حملة «فرقة لفلسطين» منذ أكتوبر 2023 حاجز الخمسين طائرة بالإضافة إلى تسير ثلاث سفن إغاثية محملة بألاف الأطنان من المواد الأساسية.

كما تجاوز إجمالي المساعدات الكويتية لإغاثة المتضررين في قطاع غزة ضمن حملة «فرقة لفلسطين» وحتى أغسطس 2024 مبلغ 18 مليون دولار حيث تم جمع هذه التبرعات من خلال حملات متنوعة استمرت على مدار 300 يوم وبمشاركة فاعلة من أكثر من 30 جمعية خيرية كويتية.

وبلغ مجموع الأطنان المنقولة عبر الجسر الجوي منذ يناير 2024 أكثر من 175 طنا من المساعدات الإغاثية علاوة على إرسال ثلاث سفن إغاثية خلال أشهر مارس وأبريل وأغسطس من العام ذاته حملت على متنها ما يقارب 2800 طن من المواد الغذائية والصحية.

إضافة إلى ذلك قامت دولة الكويت بإرسال مئات الأطنان من المساعدات الطبية والإغاثية عبر قوافل برية تضمنت عشرات الشاحنات الكويتية التي عبرت الأراضي الأردنية والتركيا والمصرية وشملت هذه القوافل عشر شاحنات انطلقت من تركيا محملة بنحو 250 طنا من المساعدات.

وتنوعت المساعدات الكويتية لتشمل مواد غذائية ومستلزمات طبية حيوية وسيارات إسعاف لتعزيز قدرات القطاع الصحية لقطاع غزة و مواد إيوائية لتوفير مأوى للعائلات المتضررة.

كما تم توزيع 100 ألف لتر من الوقود لتشغيل المرافق الحيوية وتنفيذ بروتوكولات علاج سوء التغذية وتوزيع طردو النظافة والملابس وتقديم الدعم لأكثر من 325 من الكوادر الطبية العاملة في القطاع.

وامتدت الجهود الإغاثية الكويتية لتشمل أعمال حفر وإعادة تأهيل الآبار لتوفير المياه النظيفة حيث تم توزيع أكثر من 2.5 مليون لتر من الماء الصالح للشرب.

كما قامت جمعية الهلال الأحمر الكويتي بإرسال فريق طبي متكامل على متن الطائرة رقم 46 ضمن الجسر الجوي ليساهم في تقديم الرعاية الصحية المباشرة حيث قام الفريق بإجراء عمليات دقيقة في مستشفى (غزة الأوروبي) والمستشفى (الكويتي التخصصي) بالتعاون مع السلطات الصحية بغزة علاوة على تقديم الدعم النفسي للطواقم الطبية والأطباء الفلسطينيين المنهكين من الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع.



■ الشعب الكويتي يقف إلى جانب الشعب اللبناني



■ السودانيون كان لهم نصيب وافر من المساعدات